



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس النواب

مقترح قانون يقضي بإلغاء وتصفية نظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين

(كما تم تعديله ورفضه من طرف مجلس النواب في 08 يونيو 2021)

العبيد المالكي
رئيس مجلس النواب

مقترح قانون يقضي بإلغاء وتصفية نظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين

المادة 1:

يهدف هذا القانون إلى الإلغاء والتصفية الكاملة لنظام المعاشات المحدث لفائدة أعضاء مجلس المستشارين بموجب القانون رقم 53.99 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.99.198 بتاريخ 13 من جمادى الأولى 1420 (25 أغسطس 1999).
كما يحدد هذا القانون شروط وكيفيات الإلغاء والتصفية الكاملة لنظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين .

المادة 2:

يراد في مدلول هذا القانون ب:
- المنخرط: العضو بمجلس المستشارين في تاريخ دخول هذا القانون حيز التنفيذ؛
- المستفيد: العضو السابق بمجلس المستشارين، الذي يستفيد من معاش برسم نظام المعاشات المشار إليه في المادة الأولى أعلاه؛

المادة 3:

يتوقف، ابتداء من تاريخ دخول هذا القانون حيز التنفيذ:
- اقتطاع واجبات الاشتراك برسم نظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين، من التعويض الممنوح لكل مستشار عضو؛
- أداء مساهمات مجلس المستشارين برسم النظام المذكور؛
- صرف المعاشات المستحقة برسم نفس النظام.

المادة 4:

يتم تصفية رصيد احتياط النظام المنصوص عليه في المادة 13 من القانون السالف الذكر رقم 24.92 المطبق على مجلس المستشارين بالقانون رقم 53.99 كما يلي:
I- يحتسب المبلغ المتكون حصرا من الاشتراكات الشهرية المقتطعة من التعويضات الممنوحة لكل مستشار ومن عائدات توظيفها الصافية من الضريبة ويوزع بالكيفية التالية:
أ- بالنسبة للمنخرطين، يصرف لهم مجموع مبالغ الاشتراك المقتطعة من تعويضاتهم قبل دخول هذا القانون حيز التنفيذ، يضاف إليها عائداتها برسم التوظيفات المالية منذ بداية الولاية التشريعية الحالية، والتي يتم توزيعها بالتناسب مع مدة الاشتراك؛
ب- بعد استيفاء العملية المنصوص عليها في "البند أ"، يتم توزيع الباقي على المستفيدين كل حسب النسبة التي يمثلها معاشه من مجموع المعاشات التي صرفت في آخر شهر قبل دخول هذا القانون حيز التنفيذ؛
ج- إذا تجاوز مجموع المبالغ المحسبة طبقا للبندين "أ" و"ب" أعلاه، الرصيد المخصص وفق هذا البند (I) من هذه المادة، يتم تخفيض نسبي للمبالغ التي يتعين إرجاعها إلى كل منخرط ومستفيد أو إلى ذوي حقوقه.
II- يحتسب المبلغ المتكون من مساهمات مجلس المستشارين ومن عائدات توظيفها الصافية من الضريبة، تم يضاف إليه، إن اقتضى الأمر ما تبقى من رصيد احتياط النظام، ويحول مجموع المبلغ إلى الجانب الدائن للحساب المرصد لأموال خصوصية المسمى "الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)".

المادة 5:

إذا توفي المنخرط أو المستفيد خلال الولاية التشريعية العاشرة الجارية بعد دخول هذا القانون حيز التنفيذ دون أن يستفيد من المبالغ المحتسبة وفق أحكام المادة 4 أعلاه، حسب الحالة، فإن هذه المبالغ تؤدي لذوي حقوقه.

المادة 6:

توجه المؤسسة المشار إليها في المادة 7 بعده، إلى المنخرط أو المستفيد المعني أو ذوي حقوقه، حسب الحالة، إخطاراً مع الإشعار بالتوصل بوضع المبالغ المستحقة رهن إشارتهم. إذا تعذر أداء المبالغ المذكورة للمعني بالأمر أو ذوي حقوقه، لأي سبب من الأسباب، بعد مضي ثلاثين يوماً ابتداء من تاريخ الإخطار، فإن هذه المبالغ تحول إلى صندوق الإيداع والتدبير المحدث بالظهير الشريف رقم 1.59.074 الصادر في فاتح شعبان 1378 الموافق (10 فبراير 1959)، الذي يحوزها لحساب المنخرط أو المستفيد أو ذوي حقوقه، إلى حين المطالبة بها من قبلهم. تسترجع المبالغ المودعة لدى الصندوق المذكور بناء على طلب يوجهه إليه المعنيون بالأمر.

المادة 7:

يعهد إلى المؤسسة التي تم التعاقد معها لتسيير نظام المعاشات طبقاً لأحكام المادة الأولى من القانون رقم 24.92 المطبق بالقانون رقم 53.99 على أعضاء مجلس المستشارين، بمهمة تصفية النظام المذكور وفق الشروط والكيفيات المحددة في هذا القانون، وذلك داخل أجل أقصاه ستين يوماً من تاريخ دخول هذا القانون حيز التنفيذ.

وتؤهل المؤسسة المذكورة، من أجل ذلك، لاتخاذ جميع الإجراءات التنفيذية المتعلقة بها، سواء بصفة أحادية أو بتنسيق مع رئيس مجلس المستشارين عند الاقتضاء. ولهذا الغرض، يقدم مجلس المستشارين للمؤسسة المذكورة، بطلب منها، جميع المعلومات والوثائق الضرورية لاحتساب وتصفية وأداء المبالغ طبقاً لأحكام المادة 4 أعلاه.

المادة 8:

تنجز المؤسسة المشار إليها في المادة 7 أعلاه، تقريراً حول نتائج عملية تصفية نظام المعاشات المحدث لفائدة أعضاء مجلس المستشارين، وتوجهه إلى الوزير المكلف بالمالية داخل أجل لا يتعدى ثلاثين يوماً ابتداء من تاريخ الانتهاء من عملية تصفية هذا النظام. ترسل نسخة من هذا التقرير إلى رئيس مجلس المستشارين داخل نفس الأجل.

المادة 9:

يعلن عن الانتهاء التام لعملية التصفية بقرار لرئيس مجلس المستشارين.

المادة 10:

تعتبر المبالغ التي يستفيد منها المعنيون بالأمر وفق أحكام هذا القانون مبالغ صافية معفاة من أي ضريبة، ولا تخضع للتصريح.

المادة 11:

لا يحول استرجاع المبالغ المؤداة تطبيقاً لأحكام هذا القانون دون استفادة المنخرط أو المستفيد المعني أو ذوي حقوقه من الحق في أي معاش آخر مستحق برسم أي نظام آخر من أنظمة المعاشات التي انخرط فيها.

المادة 12:

ينسخ ابتداء من تاريخ دخول هذا القانون حيز التنفيذ القانون رقم 53.99 القاضي بتطبيق القانون رقم 24.92 المتعلق بإحداث نظام المعاشات لفائدة أعضاء مجلس النواب على أعضاء مجلس المستشارين الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.99.198 بتاريخ 13 جمادى الأولى 1420 (25 أغسطس 1999)، كما تم تغييره بالقانون رقم 35.04 .

المادة 13:

يدخل هذا القانون حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.